المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 02-02-2006 العـــدد : 1952
الصفحـات : 2 المسلسل : 1

ظاهرة ذهاب الشباب للعراق واقعية ونطالب السلطات العراقية بتسليمهم لنا

الأمير نايف: الأمن السعودي أفشل 90% من مخططات الفئة الضالة

تونس: واس

شدد وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز على رفض السعودية للإساءة التي وجهت للرسول صلى الله عليه وسلم، وقال إن ذلك لا يمكن أن يندرج في إطار حرية الرأي، داعيا الهيئات الدينية غير الإسلامية وخصوصا الفاتيكان إلى اتخاذ موقف من هذه الإساءة.

وتناول الأمير نايف خلال استقباله بمقر إقامته في تونس مساء أول من أمس عددا من رؤساء و مديري التحرير ووسائل الإعلام التونسية تطورات الأحداث على الساحة العربية والدولية والعديد من المسائل الأمنية ومواقف السعودية تجاه قضايا الساعة والجولة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حاليا في عدد من الدول الآسيوية وما حققته من نتائج إيجابية.

وحول فوز حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الانتخابات الفلسطينية ذكر الأمير نايف أن "الانتخابات هي التي أتت بحماس إلى ذلك المكان وأعتقد أنه من المفروض أن يكون مثل هذا الشيء متوقعا". وشدد على أن" القضية يجب أن تكون بالنسبة للجميع أكبر من التوجهات الفكرية.. وضرورة أن تتفق جميع الفصائل الفلسطينية".

وقال: "لا بد للعقل أن يتغلب والحكمة أن تتغلب في هذا الموضوع ونرجو ألا نجد في الإخوة الفلسطينيين ما يسيئنا جميعا كعرب".

وردا على سؤال عن المشروع النووي الإيراني قال: "ما نسمعه من الإيرانيين أنه (البرنامج) لأغراض سلمية وأنه موجود لهذا السبب ونرجو أن يكون كذلك..منطقتنا ليست في حاجة لهذا الشيء ويجب ألا يكون..ويجب على الجهات المعنية بهذا أن تتأكد من هذه الأمور".

و أعرب الأمير نايف عن أسفه لما يبدى من حرص على المنطقة ومنع وجود أسلحة نووية فيها مع وجود تلك الأسلحة لدى إسرائيل.

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 02-02-2006 العـــدد : 1952
الصفحـات : 2 المسلسل : 1

وقال: "هذا شيء يطرح علامة استفهام كبيرة ليس أمام العرب فحسب بل أمام العالم أجمع..وهذا مبرر لكل دولة في أن تفكر في إيجاد سلاح نووي".

وعن التطاول على المقام الكريم للرسول صلى الله عليه وسلم وتعرض السعودية لضغوط من بعض الجهات بشأن موقفها من هذا الأمر قال الأمير نايف: "ليس هناك من يستطيع أن يضغط على المملكة في أي شيء لتغير موقفها من أمر أساسي مثل هذا". مضيفا أن "المملكة تحترم الرأي.. ولكل أن يبدي رأيه.. ولكن أن تصل الأمور إلى هذا الحد وأن يساء إلى رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام فهذا أمر مرفوض.. وليس المملكة من ترفض فحسب بل يرفض ألف وأربعمئة مليون مسلم وكل العالم الإسلامي وجميع الأديان لأن الأنبياء والرسل مقدسون وفوق كل شيء.. ولا أعتقد أن هناك مسلما مؤمنا يستطيع أن يمس أي نبي أو رسول بشيء مثل هذا".

وتابع وزير الداخلية: "إذا وصلت الحرية إلى هذا الحد فأعتقد أنه أمر غير مقبول مهما كان.. وإذا كان مثل هؤلاء أحراراً في أن يقترفوا حتى مثل هذا الأمر فإن الآخرين بالتأكيد أحرار في أن يرفضوه رفضا كاملا.. ولا أعتقد أنه من العقل أن تعترض الصحافة العالمية أو أي مؤسسة أو دولة على ما تتخذه أي دولة عربية أو إسلامية".

وأعرب الأمير نايف عن تطلعه إلى أن تقول المراكز الدينية مثل الفاتيكان رأيها في الموضوع وأن تشجب مثل هذا الأمر.

وتحدث وزير الداخلية عن ظاهرة الشباب العرب الذين يقاتلون في العراق ثم يعودون إلى بلدانهم فقال: "بالنسبة لبعض الشباب الذين يذهبون للعراق ويعودون للمملكة للأسف هذا الواقع.. وبالفعل قبض على أشخاص ذهبوا للعراق ورجعوا.. ومن المتوقع أن كل من يذهب للعراق ويعود للبلاد سيكون بهذه الصفة.. ولذلك نحن نتابعهم ونحاول مع الأشقاء العراقيين ومع السلطات الموجودة في العراق الآن أن يسلموا لنا أي سعودي يصل للعراق لأنه يعمل خطأ وبلده أولى أن يعاد إليها ويخضع للإجراءات النظامية والقضاء.. ونرجو أن نصحح لهم مفهومهم وأفكارهم ونعيدهم مواطنين صالحين إن شاء الله".

وفي إشارة إلى الأحداث التي وقعت خلال موسم الحج، شدد سموه على ضرورة توعية الحجاج لأنه "يقال لكثير منهم لا

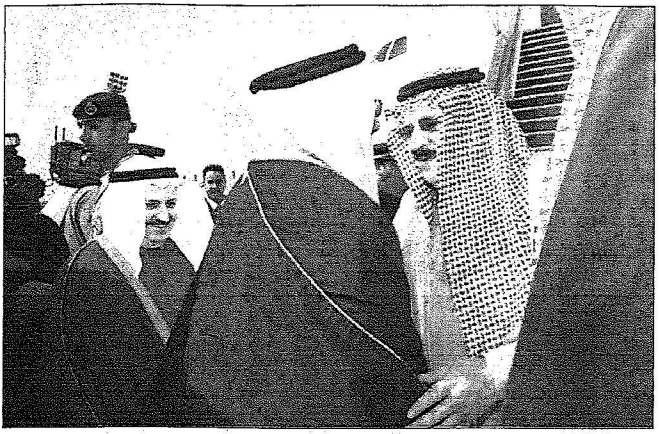

الأمير نايف أثناء مغادرته مطار الكويت الدولي أمس (كونا)

السعوديون في جوانتانامو موضع اهتمامنا ونحن على اتصال مع الأمريكيين وموعودون بإعادتهم

نطالب الفاتيكان باتخاذ موقف من الإساءة للرسول والضغوط على السعودية لن تغير موقفها

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 02-02-2006 العـــدد : 1952
الصفحـات : 2 المسلسل : 1

بد أن تفعلوا هذا إكمالا لحجكم.. مثلا أنه لا بد أن تنتظروا الزوال لترموا الجمرات بينما يجوز لهم أن يرموا الجمرات منذ طلوع الشمس حتى مغرب يوم الثالث عشر.. الذي تستطيع أن تعمله السلطات عُمل.. منعنا الأشخاص الذين يدعون إلى هذا الشيء بالجهر.. لكن الحجاج معهم مرشدون ومراجع يرجعون لهم ويستفتونهم فيقولون لهم مثل هذا الشيء.. لكن نرجو إن شاء الله الآن ونظرا للأمر الواقع وحسب ما علمت فهذا الأمر محل اهتمام هيئة كبار العلماء في السعودية من أجل أن يوضحوا هذا الأمر لجميع المسلمين وأنه يجوز رمي الجمرات من الصباح إلى مغرب يوم الثالث عشر وهذا يعني أن هناك 48 ساعة".

وحول مكافحة السعودية للإرهاب وجهود رجال الأمن في استئصال الفئة الضالة ومدى رضاه عما تم إنجازه في هذا الشأن، قال الأمير نايف: "بالتأكيد نحن راضون وواثقون كل الثقة إن شاء الله في قدرات الأمن السعودي ورجال الأمن من حيث القدرة الذاتية ومن ناحية الخبرة والقدرة على التعامل مع هؤلاء.. والتصميم أكيد وكذلك مواجهة هذه الأمور مهما كانت والتعامل معها بأقل خسائر ممكنة بالنسبة للبشر الذين يكونون حول المواقع أو بالنسبة لرجال الأمن أنفسهم وحتى هؤلاء الأشخاص الضالون مطلوب القبض عليهم أحياء.. ولكن هؤلاء الضالين يقومون بتفجير أنفسهم أو تكون هناك رماية مستمرة مع رجال الأمن.. لذلك لا بد أن تستعمل معهم القوة.. أما أن نقول إنه مازالت هناك خلايا تسمى بالنائمة أو إننا انتهينا من هذا الشيء.. أعتقد أنه لا نستطيع أن نقول أبدا أننا طهرنا البلد من هؤلاء مادامت هناك جهات تستقبلهم وتدربهم وتمولهم وتضللهم بتوجيهات لا تمت للإسلام بصلة وتشحنهم بأفكار ضالة فستكون تلك الفئة موجودة ولكن نحن مصممون بمشيئة الله على المواجهة والحسم بكل قوة ولن نتوانى عن هذا الأمر مهما طال الوقت".

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 02-02-2006 العـــدد : 1952
الصفحـات : 2 المسلسل : 1

وأضاف وزير الداخلية: "لقد استطاع الأمن السعودي أن يفشل ما لا يقل عن 90٪ مما خطط له أن يعمل في البلاد.. وكانت تعمل أعمال أكثر من هذا بكثير".

وقال: "إن العالم الآن يكافح الإرهاب ولكن يجب أن تكون المكافحة أكثر من هذا".

موضحا أن وزراء الداخلية العرب دعوا إلى أن يكون هناك ميثاق أو اتفاق دولي على مستوى منظمة الأمم المتحدة وأن يكون هناك تعاون إيجابي.. والحقيقة مادامت منابع الإرهاب ومصادره موجودة فسيظل الإرهاب موجودًا ما لم تجفف هذه المنابع والمصادر وتقل المبررات التي تدفع لأن يجد هؤلاء من يضللهم.. وأن يتم البحث عن المصادر الأساسية وعن الموجهين والممولين أكثر من التركيز على الفاعلين أو ما يماثلهم".

وأضاف أنه "رغم المواجهة التي تمت من أواخر عام 1423 إلا أن كل هذه الأعمال الإجرامية لم تؤثر على استقرار البلاد ولا على المواطن السعودي فالحركة كانت طبيعية ولم نجد أنفسنا مضطرين لأن نعلن الأحكام العرفية أو منع التجول أو حالة طوارئ لم يحصل هذا أبدا".

وعن المحتجزين السعوديين في معتقل جوانتانامو قال وزير الداخلية: "هذا الموضوع أخذ أقصى درجات الاهتمام بالنسبة لنا وهناك من يتابع هذا الموضوع وهناك محامون سعوديون يعملون ونحن على اتصال دائم بالسلطات الأمريكية وموعودون إن شاء الله أننا نستطيع أن نعيدهم جميعا إلى المملكة ونرجو ألا يطول الوقت".

وعن زيارات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للصين والهند وماليزيا وباكستان وأهميتها ذكر الأمير نايف أن الزيارات تتحدث عن نفسها وكل من يتابعها يجد أنها من أنجح الزيارات.. فهي زيارات مهمة لبناء علاقات قوية ومتينة مع دول ذات أهمية مثل الصين والهند وماليزيا.. أما بالنسبة لباكستان فعلاقتنا بها معروفة وهي دولة شقيقة.